



التربية البيئية

البروفيسورة الدكتورة
ثناء بهاء الدين عبدالله

المحاضرة الرابعة

التربية البيئية - الأساليب، الأسس، والخصائص

التربية البيئية هي عملية تعليمية تهدف إلى تنمية وعي الأفراد والمجتمعات بأهمية البيئة، وتعزيز السلوكيات الإيجابية تجاهها لتحقيق التنمية المستدامة.

مع ازدياد المشكلات البيئية مثل التلوث وتغير المناخ، أصبحت التربية البيئية ضرورة ملحة.

في هذه المحاضرة، سنتناول ثلاثة محاور رئيسية:

1. أساليب التربية البيئية.
2. أسس التربية البيئية.
3. خصائص وسمات التربية البيئية.

أولاً: أساليب التربية البيئية

للتربية البيئية العديد من الأساليب التي تهدف إلى غرس الوعي البيئي والسلوكيات المستدامة. ومن أبرز هذه الأساليب:

1. التعليم النظامي:

- يتم تطبيق التربية البيئية من خلال المناهج الدراسية في المدارس والجامعات.
- تشمل مواد دراسية أو أنشطة توعوية مثل دروس العلوم والجغرافيا أو تنظيم حملات النظافة.

2. التعليم غير النظامي:

- يعتمد على الأنشطة التثقيفية خارج الإطار التعليمي الرسمي، مثل:
- الحملات البيئية.
- ورش العمل والمؤتمرات.
- الإعلام البيئي عبر التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي.

3. التعليم بالمشاركة:

- يتم إشراك الأفراد في الأنشطة البيئية العملية مثل:
- إعادة التدوير.
- غرس الأشجار.
- تنظيف الشواطئ أو المحميات الطبيعية.

4. التعليم التجريبي:

- يعتمد على التجربة المباشرة والتفاعل مع البيئة، مثل الرحلات الميدانية والمشاريع العملية.
- مثال: زيارة المحميات الطبيعية لفهم دورها في حماية التنوع البيولوجي.

5. التثقيف من خلال القدوة:

- يعزز السلوك الإيجابي من خلال تقديم أمثلة حية للأفراد الذين يطبقون مبادئ الاستدامة.
- مثال: القادة أو المعلمون الذين يتبنون ممارسات بيئية يومية.

ثانيًا: أسس التربية البيئية

التربية البيئية تركز على مجموعة من الأسس التي تضمن تحقيق أهدافها بنجاح:

1. الشمولية:

- تناول العلاقة بين الإنسان والبيئة بكل أبعادها: الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية.
- التوعية بترابط عناصر البيئة وتأثير النشاطات البشرية عليها.

2. الاستدامة:

- التركيز على تعزيز الممارسات التي تحافظ على الموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية.

3. التشاركية:

- إشراك الأفراد والمجتمعات والمؤسسات في جهود حماية البيئة.
- تعزيز العمل الجماعي لتحقيق الأهداف البيئية.

4. التكامل:

- ربط التربية البيئية بجوانب الحياة الأخرى، مثل الاقتصاد والصحة والتنمية.
- مثال: فهم كيف يؤثر تلوث المياه على الصحة العامة.

5. **التعلم المستمر:**

- التربية البيئية عملية ديناميكية تستمر مدى الحياة، إذ تتطور وفقاً للتحديات البيئية الجديدة.

6. **تعزيز القيم الأخلاقية:**

- بناء علاقة قائمة على الاحترام والمسؤولية تجاه البيئة.
- التأكيد على أن الإنسان جزء من النظام البيئي وليس منفصلاً عنه.

ثالثاً: خصائص وسمات التربية البيئية

التربية البيئية تتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعلها فريدة ومهمة:

1. العالمية:

- تعالج القضايا البيئية ذات الطابع العالمي مثل التغير المناخي والتنوع البيولوجي.
- تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي في مواجهة المشكلات البيئية.

2. التفاعلية:

- تعتمد على التفاعل النشط بين الفرد والبيئة من خلال الأنشطة والممارسات العملية.
- مثال: تنظيم مشاريع بيئية تتيح للمشاركين فهم تأثير أفعالهم.

3. الديناميكية:

- تتغير وتتكيف مع تطور التحديات البيئية واحتياجات المجتمع.
- مثال: إدراج موضوعات جديدة مثل الاقتصاد الدائري والطاقة المتجددة.

4. التكامل بين المعرفة والقيم:

- تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي مع بناء القيم الإنسانية والأخلاقية، مثل المسؤولية والاحترام.

5. الاستناد إلى العلم:

- تعتمد التربية البيئية على المعرفة العلمية الدقيقة لفهم التحديات البيئية وتقديم حلول مستدامة.

6. التحفيز للسلوك الإيجابي:

- تسعى إلى تغيير السلوكيات السلبية تجاه البيئة وتشجيع الممارسات الصديقة للبيئة.

خاتمة

التربية البيئية ليست مجرد عملية تعليمية بل أسلوب حياة يهدف إلى تعزيز الوعي والمسؤولية تجاه البيئة.

من خلال الأساليب المختلفة والأسس المتينة، يمكننا بناء مجتمع مستدام يساهم في حماية البيئة للأجيال القادمة.

شكراً لإصغائكم

أسئلة للنقاش:

1. ما هو أكثر أسلوب فعال في تعزيز الوعي البيئي برأيك؟
2. كيف يمكن تطبيق أسس التربية البيئية في حياتنا اليومية؟